في رثاء الشيخ محمد بن إسماعيل العمراني

٢ الحجة ١٤٤٢هـ ١٢ يوليو ٢٠٢١م

شـــــيخَ المشـــــايخِ دُرَّةَ الإفْتـــــاءِ ... عَلَمًـــا .. يَمِـــيْنَ الكعبَـــةِ الْغَـــرَّاءِ

خَلَفَ البُدُورِ البِـيضِ .. بعـدَ مُحَمَّـدٍ ... في ظَنِّنـــا .. في هـــذِهِ الْأَرجَـــاءِ

يـــا صـــاحِبَ التَّجْديـــدِ في سَـــاحَاتِنَا ... نَرجُـــو لَـــكَ التَّكْـــرِيمَ في الْعَلْيـــاءِ

نَرجُو لَـكَ الغُفْـرانَ مِـن رَبِّ الْهُـدَى ... مِـــنْ بعـــدِ عُمْـــرٍ عـــامِرٍ وثَنَـــاءِ

كَمْ قَد بَـدَأْتَ الـدَّرسَ ، دَرسَـكَ حامـدًا ... وَمُصَـــلِّيًا .. لَـــمْ تَـــنْسَ في الَّـــلأْوَاءِ

لَو لَم تَكُـــنْ تِلْـــكَ الـــدُّروسُ سِـــوَاهُمَا ... كانَ الرَّجَـــا فِـــي النُّطْـــقِ بالأَسْـــمَاءِ

لَكنَّنَـــا نرجُـــو الأجـــورَ تَضـــاعَفَتْ ... مِمَّا نَشَـــرتَ علَـــى مَـــدَى الأَمْـــدَاءِ

سَـــبْعُونَ عامًـــا في الْعُلُـــومِ قضَـــيتَها ... في نَقْـــلِ دِيْـــنِ الَّلـــهِ في الأَنْحَـــاءِ

كَمْ قد رفَعْتَ مِـــن الرِّجـــالِ لِـــرَبِّهِم ... وأَقمْـــتَ حُجَّتَـــهُ علَـــى الأَعـــداءِ

عَايَشْـــتَ عَشْـــرَةَ حـــاكِمينَ بِحِكْمَـــةٍ .. .. وَبِبَعضِ أَهْلِ العِلْـــمِ بعـــضُ الـــداءِ

كَمْ طالِـــبٍ لَـــمْ يَسْـــتَجِبْ لِـــدَلِيلِكُمْ ... .. آراؤُهُ بِـــــدْعًا مِـــــن الْـــــآراءِ

يَـــالَيْتَهُمْ عَمِلُـــوا بِـــدَعوَةِ شَـــيْخِنا : إِيَّـــاكُمُو مِـــن نَظْـــرَةٍ عَـــوْرَاءِ

نَرجُـــو لـــكَ الـــرحمنَ جـــلَّ جلَالَـــهُ أعلَـــى الْجِنَـــانِ وأَفْضَـــلَ الْإِعطَـــاءِ

* * *